الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

7 أبريل 2021 23:22 مساء

قراءات شعرية تتغنى بالوطن في مجلس الحيرة

«الشارقة: «الخليج

نظّم مجلس الحيرة الأدبي في دائرة الثقافة في الشارقة، أمس الأربعاء، جلسة قراءات شعرية شارك فيها (الراوي) سالم علي الكتبي، وسلطان علي الرفيسه، وقدمها أنور حمدان الزعابي، بحضور بطي المظلوم مدير المجلس.

بدأ الزعابي تقديمه للجلسة بالقول: «نلتقي في مكان مميز كي نستمع إلى قراءات شعرية مميزة، تعيدنا إلى لمحات تاريخية وتراثية»، وأضاف: «نثني على الجهود المتواصلة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، على الدور الكبير الذي توليه الشارقة للثقافة بشكل عام، والشعر الشعبي بشكل خاص».

وسلّط مقدّم الجلسة الضوء على سيرة سالم الكتبي، وأشار إلى أنه أحد كبار الرواة الشعبيين في الإمارات، وقال: «عشنا معه الماضي، الحافل بكل القصص والنوادر الطريفة منها والجادّة في كل دروب الحياة».

واستهلت الجلسة مع سالم الكتبي الذي خصص قصيدته الأولى للشارقة، وقال فيها:

قم يا نديبي دوك خط الرسايل

بلّغ سلامي عالي القدر والشان

شيخ كريم النفس راعي الفضايل

بو محمد صاحب الفضل سلطان

وهديه منظوم الشعر والمثايل

في الشارقة بدع مقالي والفنان

دار الثقافة والعلوم الأصايل

دار الكرم والجود من ماضي أزمان

ومضى الكتبي في قصيدة ثانية، وقرأ فيها:

الشارقة دار الفخر واليوده

العلم فيها راسخات بنوده

في عهد شيخٍ له مواقف عوده

القاسمي إلي عريبه جدوده

ساس الكرم لي سمعته محموده

سلطان دايم سيرته معدوده

إن قال يوفي ولا يخلف وعوده

مرضات ربه والعرب مقصوده.

وانتقل الزعابي إلى الشاعر سلطان الرفيسه، وأشار إلى أنه أحد الشعراء الكبار الذين عاصروا جيلين من المثقفين.

واستذكر الرفيسه، المغفور له الشيخ زايد، وقرأ:

ياليت زايد ف الوجود

ويشوف زرعه والحصاد

ويشوف وافين العهود

في ظل رايه الاتحاد

والخير من زودٍ لزود

والامل دائم بازدياد

انجازنا فاق الحدود

.حلمه تحقق والمراد

:وترك الرفيسه الشارقة تتكلم في قصيدته الثانية، فقالت

ذاع صيتي يا عرب بين الأمم

عاصمه عانقت هامات الغيوم

وبالفخر ناديت رفرف يا علم

تنجلي في شوفتي كل الهموم

وكل زائر من لفاني يبتسم

وجامعات العلم شعت كالنجوم

صرح شامخ بالدروس وبالقيم

وحاكمٍ يرعى شؤوني واللزوم

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©